



نفقد البوصلة

الالتزام الديمقراطي في خطر بين أبناء وبنات الشبيبة في إسرائيل



مؤشر الشراكات
في أوساط أبناء الشبيبة في إسرائيل
2024

الجزء ب

كان العام الماضي عاما هو الأصعب على الجمهور الإسرائيلي. فمشاعر الهلع والخشية والفقدان في أعقاب أحداث 7 أكتوبر إلى جانب التوتر وانعدام اليقين والإنهاك العقلي المترافق مع استمرار الحرب في غزة تشكل جدول أعمال كل مواطن وتكثف التوتر السائد أصلا بين الفئات المختلفة في إسرائيل.

إن مثل هذه المشاعر والتجارب لم تتجاوز أبناء الشبيبة في إسرائيل أيضا. ومع ذلك لم يتم حتى اليوم سوى إجراء القليل من الأبحاث التي فحصت التجارب والتصورات والمواقف الخاصة بأبناء الشبيبة بشأن العلاقات بين الفئات المختلفة في إسرائيل وعواقبها الوخيمة المتوقعة على مستقبل المجتمع الإسرائيلي هناك حاجة إلى خارطة طريق هادفة ومستندة إلى البيانات لفهم الواقع السائد بين أبناء الشبيبة بحيث يصبح من الممكن بالاستناد إليها أيضًا تحديد الأهداف التعليمية واتجاهات العمل لتعزيز علاقات التسامح والاحتواء والمساواة بين المجموعات.

هذا هو هدف بحث مؤشر الشراكة الأخير الذي أجراه مركز أكورد في أوساط أبناء وبنات الشبيبة في صفوف العاشر حتى الثاني عشر في إسرائيل مؤخرا في شهر مارس وابريل 2024 (انظروا جدول الخصائص الديموغرافية للعيينة)²

يستند البحث على نظريات وأدوات قياس من عالم علم النفس الاجتماعي ويرتبط بالأبحاث والدراسات السابقة التي أجراها مركز أكورد على مدار السنوات الماضية فيما يتعلق بالتصورات والمواقف بين الفئات المختلفة سواء لدى البالغين أو أبناء الشبيبة في إسرائيل (راجعوا التقريرين السابقين المتعلقين بمؤشر الشراكة [هنا](#) و [هنا](#)). يتيح البحث الإجابة على أسئلة رئيسية تتناول الطريقة التي يعيش ويتصور فيها أبناء الشبيبة الواقع الاجتماعي والعلاقات بين المجموعات داخل إسرائيل في الوقت الراهن. مثلا: هل تغيرت مشاعر أبناء الشبيبة اليهود والعرب تجاه بعضهم البعض نتيجة الحرب؟ وإذا كانت الإجابة نعم فكيف؟ ما هي التصورات السائدة بين أبناء الشبيبة حول مستقبل العلاقات بين المجموعات؟ ما هو مستوى دعم القيم الديمقراطية بين أبناء الشبيبة وهل تغير بسبب الحرب؟ كيف ينظر أبناء الشبيبة إلى تعامل المدارس مع الوضع؟

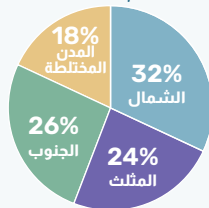
نؤمن بأن نتائج البحث والتوصيات المنبثقة عنه ستمكّن إطلاق نشاط تربوي منهجي بناءً متكيف مع الوضع الاجتماعي الناشئ والذي سيساعد في تخفيف التوترات بين المجموعات في الأيام العادية عموما وفي أوقات الأزمات على وجه الخصوص ويعزز بنية تحتية من المشاعر والتصورات والسلوكيات القائمة على التسامح والاحتواء والمساواة في أوساط خريجي وخريجات المستقبل من الجهاز التربوي.

سيتم نشر نتائج البحث تدريجيا في عدة تقارير قصيرة خلال الفترة الواقعة ما بين حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) 2024. وستركز التقارير على قضايا مختلفة مستقاة من البيانات ومن ضمنها تعامل المدارس مع الوضع في أعقاب الحرب، دعم القيم الديمقراطية في أوساط أبناء الشبيبة في ظل الحرب العوائق والفرص المرتبطة بعلاقات أبناء الشبيبة اليهود والعرب في المدن المختلطة ترسيم الصورة المستقبلية للعلاقات بين الفئات الاجتماعية في إسرائيل من وجهة نظر أبناء الشبيبة وغيرها.

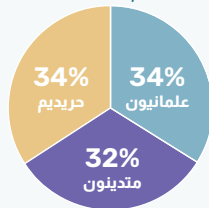
توزع السمات الديموغرافية في العينة

تم إجراء البحث في أوساط 1582 من أبناء وبنات الشبيبة: 809 من اليهود و773 من العرب ما بين شهري آذار (مارس) ونيسان (أبريل) 2024.³

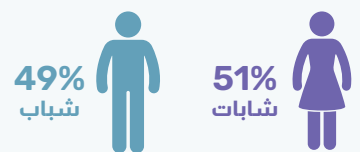
منطقة سكن المستطلعة
آراؤهم من العرب



الفئة الاجتماعية للمستطلعة
آراؤهم من اليهود



تقسيم حسب
الصف



نفقد البوصلة الالتزام الديمقراطي في خطر بين أبناء وبنات الشبيبة في إسرائيل

في مجتمع متعدد الثقافات يتأثر من مجموعات الهوية المختلفة، من المهم بشكل خاص الاتفاق على المبادئ الموحدة التي تسمح بالتعايش. إن المبادئ والتصورات الديمقراطية مهمة في حد ذاتها كما أنها مهمة أيضًا كأساس للتعايش. لذلك سنعينا، في مؤشر الشراكة، إلى فحص المواقف والتصورات لدى المستطلعة آراؤهم فيما يتعلق بالمجموعات الأخرى في المجتمع وكذلك بالديمقراطية بشكل عام وكيفية تفسير المبادئ الديمقراطية فيما يتعلق بالمجموعة الخارجية بشكل خاص.

يمكن تفسير الديمقراطية بطرق مختلفة. هناك خلافات، بطبيعة الحال، داخل المجتمع الديمقراطي نفسه حول طبيعة الديمقراطية (كما نرى بوضوح كبير في المجتمع الإسرائيلي منذ الانتخابات الأخيرة)، ولكن كل هذه الطرق تشمل جانبين مشتركين: الأول هو الهياكل الرسمية - التي تشمل أساسًا آليات للمشاركة السياسية للمواطنين، أي ممارسة حقوقهم السياسية؛ الثاني هو مجموعة القيم التي توجه الدولة تحت مظلة حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في المساواة (بمختلف معانيها) وحقوق الأقليات. هذان الجانبان غير منفصلان عن بعضهما البعض لأن في أساس المشاركة السياسية هناك مبادئ مشتقة من القيم الديمقراطية (مثل الانتخابات الحرة، المساواة أمام القانون، فصل السلطات، وغيرها).

يستعرض الجزء الأول والرئيسي من هذا التقرير تصورات أبناء الشبيبة اليهود والعرب فيما يتعلق بالمبادئ الديمقراطية التي تستند إليها دولة إسرائيل، سواء فيما يتعلق بالمبادئ الرسمية أو فيما يتعلق بالحقوق المدنية. في إطار هذا الاستعراض، سنتناول أيضًا المجموعات الفرعية اليهودية كما تم أخذها في العينة - علمانيين، متدينين، وحريديم. في بعض البيانات، سيتم تقديم مقارنات مع نتائج أبحاث مؤشر الشراكة التي أجريت في السنوات السابقة.⁴ **تظهر الدراسة أن الالتزام بالجوانب الديمقراطية في انخفاض بين جميع المستطلعة آراؤهم وهو أقل بين اليهود منه بين العرب. بين اليهود، الالتزام بالجوانب الديمقراطية أقل بين الحريديم مقارنة بالمتدينين، وبين المتدينين مقارنة بالعلمانيين.** نرى ذلك فيما يتعلق بالجوانب الرسمية للديمقراطية، فيما يتعلق بالقيم الديمقراطية، وفيما يتعلق بالدافع للعيش المشترك في الحيز. الجزء الثاني من الوثيقة يتناول العلاقات بين المجموعات الفرعية في المجتمع اليهودي. **بالنظر إلى البيانات يبدو أن قوة المشاعر السلبية بين العلمانيين والحريديم ومستوى الشك قد ارتفعت.**

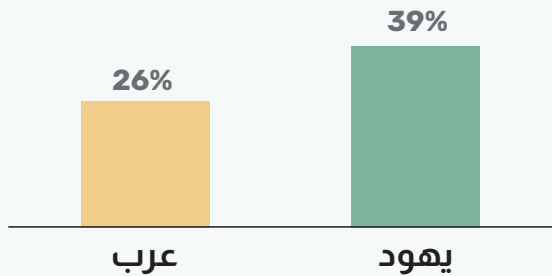
القسم الأول: التدهور في الأعراف الاجتماعية الداعمة للقيم والإجراءات الديمقراطية

دعم الجوانب الأساسية للديمقراطية

يوحد من المبادئ الأساسية في الديمقراطية يتمثل في أن لكل المواطنين الحق في المشاركة في الحياة السياسية. في مجتمع متنوع يضم مجموعات هوية متنوعة، بما في ذلك مجموعات الأقلية، فإن هذا المبدأ يعبر عن شراكة - حتى وإن كانت في طبيعتها تصريحية - بين المجموعات المختلفة. إقصاء مجموعات من السكان من الحق في المشاركة السياسية هو ضرب للديمقراطية نفسها. ومع ذلك، كما يمكن أن نرى في الرسم البياني 1، تظهر نتائج الاستطلاع أن 39% من المستطلعة آراؤهم اليهود و26% من المستطلعة آراؤهم العرب يدعمون حرمان أعضاء المجموعة الأخرى من حق التصويت (بين اليهود - 59% من أبناء الشبيبة الحريديم يدعمون حرمان العرب من حق التصويت، وكذلك 49% من المتدينين و26% من العلمانيين). إن نظرة عامة على المجتمع اليهودي الذي يمثل مجموعة الأغلبية المالكة للقوة السياسية، لتعزيز إقصاء المجموعة الأخرى، هنالك أربعة من كل عشرة من أبناء الشبيبة ممن يفترضون أنه ينبغي حرمان المواطنين العرب من حق التصويت. بالنظر إلى الحريديم، وهي مجموعة فرعية ذات قوة سياسية كبيرة، يظهر أن غالبية أبناء الشبيبة الحريديم يؤيدون حرمان المواطنين العرب من حق التصويت. إن تراكم هذه النتائج يعبر عن صدع عميق بين اليهود والعرب في إسرائيل، ومساسا عميقا بالبنية التحتية المعرفية الأساسية للنظام الديمقراطي.

الرسم البياني 1: أكثر من ثلث أبناء الشبيبة اليهود وربع أبناء الشبيبة العرب يدعمون حرمان المجموعة الخارجية من حق التصويت.

إلى أي مدى تتفق/ين مع العبارة "يجب حرمان المجموعة من حق التصويت" فيما يتعلق بالمجموعات التالية؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = غير موافق/ة إطلاقاً؛ 6 = موافق/ة بشدة.



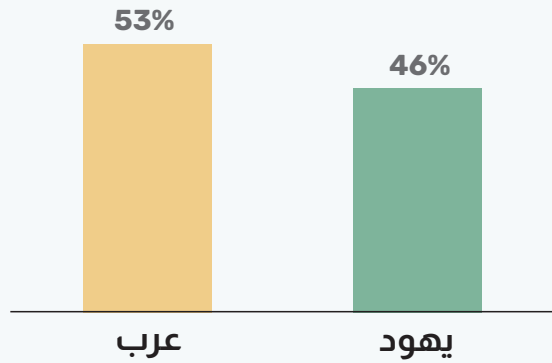
* في هذا السؤال، أجاب المستجيبون عن تصوراتهم بشأن كل مجموعة من المجموعات اليهودية: اليهود العلمانيون، المتدينون والحريديم. المؤشر المعروض هنا بالنسبة للشباب العرب هو متوسط إجاباتهم بالنسبة للمجموعات اليهودية الثلاث. لذلك، فإن نسبة المستجيبين العرب المعروضة تشير إلى المستجيبين الذين كان متوسط إجاباتهم أعلى من 3.5.

علاوة على ذلك، عندما سُئل أبناء الشبيبة عن الرغبة في أن تشعر مجموعات معينة بأنها جزء من المجتمع في إسرائيل، أشار نصف المستطلعة آراؤهم (عرب ويهود) إلى أنهم يرغبون في ألا يشعر أعضاء المجموعة الخارجية بأنهم ينتمون إلى المجتمع في إسرائيل (انظروا الرسم البياني 2). في هذا المعطى، وُجد اختلاف بين المستطلعة آراؤهم اليهود: العلمانيون، أكثر من المتدينين، أرادوا أن يشعر العرب بأنهم جزء من المجتمع في إسرائيل، والمتدينون أرادوا ذلك أكثر من الحريديم (انظروا التفاصيل لاحقاً). بين المستطلعة آراؤهم العرب وُجد اختلاف مماثل (حيث أراد المزيد من أبناء الشبيبة العرب أن يشعر اليهود العلمانيون بأنهم جزء من

المجتمع في إسرائيل أكثر من اليهود المتدينين وأخيرًا اليهود الحريديم؛ انظروا الرسم البياني 1 في الملاحق). وعلاوة على ذلك، بين المجتمع اليهودي وُجد دعم حقيقي لدفع وإبعاد المجتمع العربي عن الحيز المشترك. في أعقاب أحداث 7 أكتوبر والحرب في غزة، ربع المستطلعة آراؤهم اليهود دعموا الفصل بين اليهود والعرب في الحيز العام (العلمانيون أقل من المتدينين، المتدينون أقل من الحريديم؛ انظروا الرسم البياني 8)، وحوالي ربعهم يعتقدون أنه يجب مقاطعة الأعمال التجارية المملوكة للعرب (مقارنة بعشرة بالمائة من العرب؛ انظروا الرسم البياني 3). البيانات توضح مدى الرغبة في إبعاد الآخر وتقليل حضوره المادي في الحيز.

الرسم البياني 2: حوالي نصف الشباب العرب والشباب اليهود يرغبون في أن يشعر أعضاء المجموعة الأخرى بأنهم جزء من المجتمع في إسرائيل.

إلى أي مدى ترغب/ين أن تشعر كل مجموعة من المجموعات التالية بأنها جزء من المجتمع في إسرائيل؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا 3 فأعلى: 1 = لا على الإطلاق؛ 4 = نعم بالتأكيد.

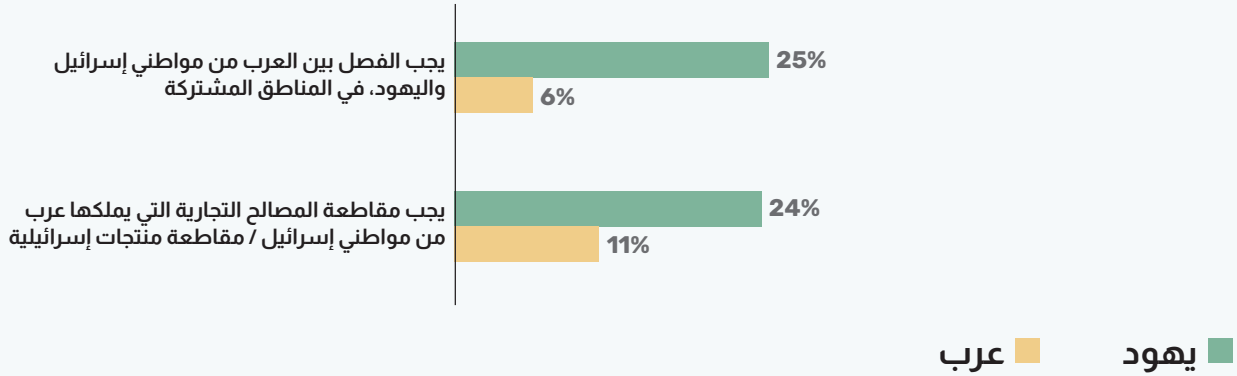


* في هذا السؤال، أجاب المستجيبون عن تصوراتهم بشأن كل مجموعة من المجموعات اليهودية: اليهود العلمانيون، المتدينون والحريديم. المؤشر المعروض هنا بالنسبة للشباب العرب هو متوسط إجاباتهم بالنسبة للمجموعات اليهودية الثلاث. لذلك، فإن نسبة المستجيبين العرب المعروضة تشير إلى المستجيبين الذين كان متوسط إجاباتهم أعلى من 2.5.

هذان الاستنتاجان معًا - دعم حرمان حق التصويت وإبعاد مجموعات من المواطنين الإسرائيليين خارج حدود المجموعة الإسرائيلية المشتركة - يثيران تساؤلات حول الرغبة والقدرة على إقامة إطار ديمقراطي شامل وفعال في إسرائيل. نؤكد أن التفضيل للعيش في مجتمع متجانس هو ميل نفسي طبيعي ومعروف ومشروع بحد ذاته، ولكن لا يمكن المساس بالجوانب الأساسية للديمقراطية لتحقيقه. النزاعات والخلافات مشروعة ولا مفر منها - وبعضهم يقول إنها ضرورية - للحفاظ على مجتمع ديمقراطي، ولكن يجب أن تتم داخل إطار معروف ومحدد حيث يتمتع الجميع بحقوق سياسية متساوية ويعترف الجميع بانتماء جميع المجموعات إلى المجتمع. الرغبة في تجاوز هذا الإطار من خلال إقصاء مجموعات من المشاركة السياسية هي في أفضل الأحوال سوء فهم أساسي للمبادئ الديمقراطية؛ وفي أسوأ الأحوال، هي فهم لهذه المبادئ ولكن رفضها. في كلتا الحالتين، هذا الوضع يقوض الأسس الإدراكية الأساسية المطلوبة لمجتمع ديمقراطي.

الرسم البياني 3: بعد أحداث 7 أكتوبر وفي أعقاب الحرب في غزة، حوالي ربع الشباب اليهود يدعمون إجراءات مقاطعة وإقصاء العرب من الفضاء العام.

نسبة الشباب الذين دعموا الإجراءات التالية بعد أحداث 7 أكتوبر والحرب في غزة



* طلب من المستطلعة آراؤهم وضع إشارة إلى جانب جميع الإجابات الصحيحة بالنسبة لهم. وكان بالإمكان اختيار أكثر من إجابة واحدة أو عدم الإجابة بالمثل.

هناك تفسير ممكن لهذه المواقف لدى المستطلعة آراؤهم يمكن العثور عليه في مشاعرهم تجاه المجموعة الخارجية. في العام الماضي، بعد أحداث 7 أكتوبر وفي أعقاب الحرب في غزة، تم تسجيل زيادة في المشاعر السلبية تجاه المجموعة الخارجية لكلتا المجموعتين الوطنيتين (مقارنة بالنتائج من أبحاث مؤشر الشراكة بين أبناء الشبيبة التي أجريت في سنوات 2020 و2021). بشكل خاص، حدثت زيادة حادة في الكراهية والغضب والخوف التي أبلغ عنها أبناء الشبيبة اليهود تجاه العرب. بين أبناء الشبيبة العرب، ارتفعت بشكل رئيسي مستويات الخوف (في حين لم يكن هناك تغيير في المشاعر الأخرى خلال العام الماضي، انظروا الرسم البياني 4).⁵

الرسم البياني 4: ارتفاع في السنة الأخيرة في المشاعر السلبية بين المجموعات بين الشباب (الغضب، الكراهية والخوف لدى اليهود والخوف لدى العرب).

إلى أي مدى تشعر/ين بكل واحد من المشاعر التالية تجاه أعضاء المجموعات التالية؟
متوسط إجابات المشاركين على مقياس: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.



* يمكن العثور على وصف العينات من السنوات السابقة في تقارير مؤشر الشراكة لعامي 2020 و2021.

** في هذا السؤال، أجاب المستجيبون عن تصوراتهم بشأن كل مجموعة من المجموعات اليهودية: اليهود العلمانيون، المتدينون والحريديم. المؤشر المعروف هنا بالنسبة للشباب العرب هو متوسط إجاباتهم بالنسبة للمجموعات اليهودية الثلاث

*** لم يُسأل الشباب الحريديم عن الغضب في السنوات السابقة، لذا فإن المتوسطات المعروضة لليهود هي متوسط إجابات اليهود العلمانيين والمتدينين فقط.

عند التدقيق في إجابات المستطلعة آراؤهم بالنسبة المئوية في السنة الأخيرة، نجد أن 51% من أبناء وبنات الشبيبة اليهود ذكروا أنهم يشعرون بکراهية شديدة تجاه العرب، مقارنة بـ 33% من أبناء الشبيبة العرب الذين ذكروا أنهم يشعرون بکراهية شديدة تجاه اليهود.⁶ هذه النتيجة صعبة ومقلقة بشكل خاص، حيث أنه في مجالات البحث من المعروف أن الناس يميلون إلى إخفاء تجارب الكراهية عندما يجيبون على الاستبيانات، خوفاً من الخروج عن المعايير الاجتماعية المقبولة (بمعنى، المستطلعة آراؤهم لا يرغبون في التصريح "أنا أكره" لأن ذلك يضعهم في ضوء سلبي وقد يُظهرهم كعنصريين أو قوميين). لهذا السبب، فإن نسبة الشباب الذين يبلغون عن مشاعر الكراهية والغضب مقلقة بشكل خاص، حيث يمكن أن تشير إلى تغيير في المعايير العاطفية. يبدو أن المعيار الاجتماعي الآن قد انقلب وأصبح من المقبول قول "أنا أكره العرب". هذا الاتجاه مقلق لأن الكراهية هي شعور صعب ومدمر. على عكس المشاعر مثل الخوف أو الغضب، تشير الكراهية إلى تصور جوهري بأن المجموعة الأخرى سيئة بطبيعتها وعدم الثقة بقدرتها على التغيير، وبالتالي فهي مدمرة للعلاقات وقد تشكل دافعاً للعنف بين المجموعات. الكراهية بهذه المستويات يمكن أن تفسر أيضاً النتائج المتعلقة بدعم التمييز وإقصاء المجموعة الأخرى في المجتمع الإسرائيلي، لأنها تثير الرغبة في الانتقام وإلحاق الأذى بالمجموعة الأخرى. **الشرعية والمعايير للكراهية والغضب التي يشير إليها التقرير يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار يتطلب استجابة عاجلة وشاملة من نظام التعليم في السنوات القادمة.**⁷

رغم أن المستطلعة آراؤهم سئلوا عن الخوف، فإن إجاباتهم تعكس بالأساس القلق. بينما يُعرّف الخوف على أنه استجابة نفسية لتهديد حقيقي، يُعرّف القلق بأنه شعور خوف شديد يستند إلى توقع مواجهة تهديد مستقبلي. في المكان الذي يوجد فيه الخوف والقلق، لا يوجد ثقة ولا قدرة على بناء شراكة صادقة. في ضوء ذلك، يُطرح السؤال: لماذا يخاف أبناء وبنات الشبيبة بهذا القدر؟ يمكن العثور على الإجابة في تصورهم لدعم العنف تجاه مجموعتهم من قبل أعضاء المجموعة الخارجية (انظروا الرسم البياني 5).

يعتقد أبناء الشبيبة العرب واليهود على حد سواء أن أكثر من نصف أعضاء المجموعة الخارجية يدعمون العنف ضدهم (هذه النتيجة تتردد مع نتيجة مشابهة من [دراسة](#) أجراها مركز أکورد بين السكان البالغين). هذا معطى لا يمكن تصوره بمعانيه: يشعر أبناء الشبيبة أن كل شخص ثاني يقابلونه من أعضاء المجموعة الخارجية يرغب في إيذاؤهم. هذا المعطى مقلق للغاية، لأنه يعكس تصوراً خاطئاً حول المجموعة الخارجية الذي لا يستند إلى البيانات الحقيقية التي هي أقل بكثير: نسبة اليهود والعرب الذين يدعمون العنف ضد المجموعة الخارجية هي عشرة بالمائة واثنان بالمائة على التوالي.⁸ وبالفعل، منذ 7 أكتوبر وقعت حالات قليلة جداً من العنف بين المواطنين العرب واليهود. في الواقع، التصور الخاطئ لأبناء الشبيبة يزيد من مستويات الخوف والقلق لديهم من المجموعة الخارجية، مما يزيد من الخوف من العنف ويؤدي إلى حلقة مفرغة. يمكن كسر هذه الدائرة الخطيرة فقط من خلال توفير المعرفة والتعرف على المجموعات المختلفة في إسرائيل.⁹

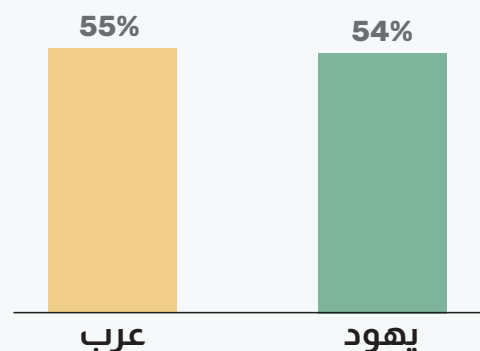
الرسم البياني 5: يعتقد الشباب اليهود والعرب أن نصف أعضاء المجموعة الأخرى يدعمون العنف ضد أعضاء مجموعتهم (في حين أن النسبة الفعلية أقل بكثير).

نسبة الداعمين الفعلية لتنفيذ نشاطات/ هجمات ضد المجموعة الخارجية؟*

* البيانات مأخوذة من [دراسة أجراها مركز أکورد](#) بين السكان البالغين في إسرائيل في يناير 2024.



ما هي نسبة أعضاء المجموعة الخارجية الذين يدعمون العنف ضد أعضاء مجموعتك؟ (إجابات أبناء الشبيبة على مقياس من 0%-100%).

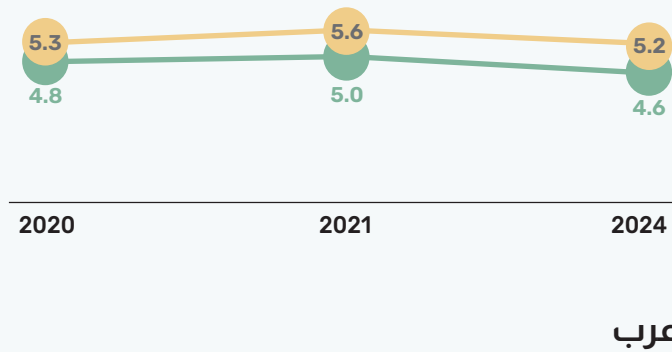


القيم الديمقراطية

اتجاه مقلق آخر يظهر من المؤشر هو الانخفاض في دعم القيم الديمقراطية بين أبناء الشبيبة، من جميع الفئات. على سبيل المثال، يظهر الرسم البياني 6 دعم منح حقوق للأقليات. على الرغم من المتوسط المرتفع نسبياً، فإن النتائج ليست مشجعة. بالإضافة إلى الاتجاه المقلق لانخفاض الدعم لهذه القيم في العام الحالي، عندما نفحص الدعم هذا العام بالنسبة المئوية، يمكننا أن نرى أن حوالي ربع أبناء الشبيبة اليهود لا يوافقون على أن الأقليات يجب أن تحصل على نفس حقوق مجموعة الأغلبية. علاوة على ذلك، في سؤال آخر في البحث، وجدنا أن حوالي 40% من المستطلعة آراؤهم اليهود يعارضون قيام المواطنين العرب بإجراءات تهدف إلى تعزيز المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب. إن المساواة في الحقوق هي قيمة أساسية في النظام الديمقراطي، ومعارضتها تشير إلى الرغبة في الحفاظ على امتيازات مجموعة الأغلبية، حتى على حساب حقوق الأقلية. العديد من هؤلاء الذين أبلغوا عن عدم دعمهم للمساواة في الحقوق للأقليات ينتمون أيضاً إلى مجموعات هوية مضطهدة. توجد تعبيرات عن عدم المساواة في المجتمع أيضاً تجاه النساء، الشرقيين، الحريديم، مجتمع الميم، وغيرهم، لكن يبدو أن هؤلاء قد استثنوا عند الإجابة على السؤال. معارضة المساواة لمجموعة واحدة تعادل معارضة المساواة بشكل عام، لأن المساواة بطبيعتها عالمية ولا يمكن تطبيقها بشكل تمييزي. وبالتالي، فإن إجابات المستطلعة آراؤهم تحمل تأثيراً مزدوجاً.

الرسم البياني 6: انخفاض في دعم القيم الديمقراطية بين أبناء الشبيبة اليهود والعرب.

إلى أي مدى تتفق/ين مع الادعاء التالي: يجب أن تحصل الأقليات على نفس الحقوق التي تحصل عليها مجموعة الأغلبية؟
متوسط إجابات المشاركين على مقياس: 1 = لا على الإطلاق، 6 = إلى حد كبير.



* يمكن العثور على وصف العينات من السنوات السابقة في تقارير مؤشر الشراكة لعامي 2020 و2021.

هناك قيمة ديمقراطية أخرى يشكك فيها المستطلعة آراؤهم هي حرية التعبير. إن اختلاف الآراء والمواقف في مواضيع متنوعة هو حافز لوجود الديمقراطية: فمحاولة تشكيل ترتيب اجتماعي يمكن فيه التعبير عن اختلاف الآراء، بحيث يمكن فيه مناقشة الخلافات ويقام حوار دائم حول المواقف المختلفة. كل هذا يمكن أن يحدث فقط بوجود حرية التعبير (مع الحفاظ على قيود هذه الحرية مثل: عدم التحريض، عدم الدعوة إلى العنف، وما إلى ذلك). في المكان الذي توجد فيه حرية التعبير، سنسمع آراء ومواقف يجدها الأفراد مستفزة، لكن يجب التمييز بين الاتفاق مع مضمون الأشياء والاتفاق على حرية قولها. بينما يعد رفض مضمون هذه المقولات أمراً مشروعاً، فإن حرية القول يجب أن تكون محصنة من النقد. هذا مبدأ مشترك ليس فقط للديمقراطيات الليبرالية حول العالم، بل هو كنز ثمين للعديد من الثقافات، بما في ذلك اليهودية.

تظهر لنا البيانات أن ربع المستطلعة آراؤهم اليهود (انظروا الرسم البياني 2 في الملاحق) لا يدعمون حرية التعبير للجميع (العلمانيون يدعمون حرية التعبير أكثر من المتدينين، الذين يدعمونها بدورهم أكثر من الحريديم، انظروا الرسم البياني 3 في الملاحق). هذا معطى مقلق جدًا، خاصة في ضوء التقليد العريق لليهودية في موضوع الخلافات. فيما يلي مثال ملموس من بيانات المؤشر حول صعوبة المستطلعة آراؤهم اليهود في السماح بالتعبير عن الآراء في حيز تعددي: **حوالي ثلثي المستطلعة آراؤهم اليهود يعارضون أن يدين المواطنون العرب الأذى الذي يلحق بالأبرياء الفلسطينيين في قطاع غزة**. نؤكد: إدانة الأذى الذي يلحق بالأبرياء ليس موضع جدال من وجهة نظر "حرية التعبير"، أي أنه لا يشجع على التحريض، لا يدعو للعنف أو الإضرار بالحقوق، وما إلى ذلك، بل يعبر عن موقف - حتى وإن لم يكن مقبولاً لدى الجميع، فهو ضمن الآراء المشروعة. معارضة هذا القول تعبر ليس فقط عن تآكل أخلاقي، وليس هذا المكان لمناقشته، ولكن بالأساس عن الرغبة في عدم سماع رأي آخر.

ن المهم أن نذكر أن هذه الرسالة تتغلغل إلى المجتمع العربي، حيث يوافق 80% من أبناء الشبيبة العرب على أن التعبير عن الآراء والمشاعر من قبل العرب المواطنين في إسرائيل في الوقت الحالي سيكون له عواقب سلبية. هذا معطى يعكس إسكات المجتمع العربي. من المرجح أن أبناء الشبيبة لم يبلغوا فقط عن أنفسهم، بل أيضًا عبروا عن المشاعر والأجواء العامة التي يشعرون بها في البيئة التي يعيشون فيها. بهذا المعنى، فإن الإسكات الذي يعاني منه البالغون في المجتمع العربي يمتصه الجيل الشاب أيضًا وتبعاته - من يعلم إلى أين ستصل.

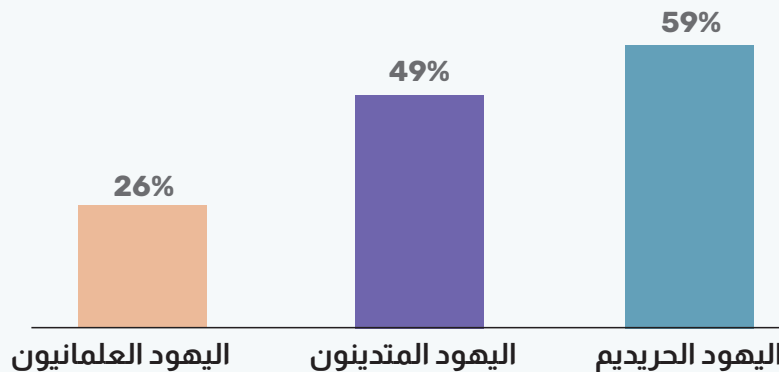
الجانب الآخر من العملة فيما يتعلق بحرية التعبير هو الدعم للحاجة إلى اتخاذ إجراءات للحد من التحريض القومي والعنصري (حيث عبر 17% من أبناء الشبيبة اليهود و12% من أبناء الشبيبة العرب عن دعم منخفض لذلك، انظروا الرسم البياني 2 في الملاحق). **هذه النظرة مقلقة بشكل خاص عند المشاركين الحريديم، حيث يعتقد 36% منهم أنه لا حاجة لاتخاذ إجراءات ضد مثل هذا التحريض** (انظروا التفاصيل لاحقًا). نشأ موقف عبثي: من جهة، يحمل المستطلعة آراؤهم موقفًا يطلب تقليص حرية التعبير، ولكن في نفس الوقت يشملون تحت حمايتها أيضًا تصريحات تتجاوزها. الربط بين هذين المعطيين يعرض نظرة عالمية تمنح حقوقًا زائدة للأغلبية اليهودية للتعبير بحرية، بما في ذلك شرعية للتعبير بشكل مسيء، محرض وعنيف، مقابل تضيق حرية التعبير للأقلية وتقليل إمكانية التعبير حتى عن رسائل غير عنيفة.

03

التمييز بين المجموعات الفرعية في المجتمع اليهودي

الرسم البياني 7: أبناء الشبيبة الحريديم يدعمون حرمان المواطنين العرب من حق التصويت أكثر من المتدينين، الذين يدعمونه أكثر من العلمانيين

إلى أي مدى تتفق/ين مع العبارة "يجب حرمان حق التصويت" بالنسبة للمجموعات التالية؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.



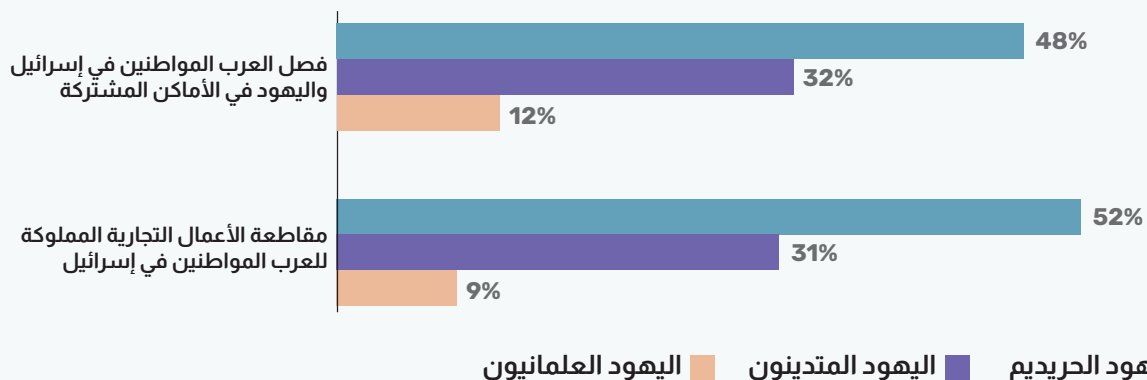
بين المجتمع اليهودي، تظهر صورة معقدة فيما يتعلق بالمفاهيم حول القيم الديمقراطية التي تم تقديمها أعلاه. هناك تسلسل واضح لرفض المبادئ الديمقراطية تجاه المجموعة الخارجية، وفقًا للمجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها المستطلعة آراؤهم اليهود. الحريديم يدعمون القيم الديمقراطية الأساسية مثل حرية التعبير وتجنب التحريض القومي أقل (انظروا الرسم البياني 3 في الملاحق). فيما يتعلق بعلاقتهم بالمواطنين العرب، 59% من أبناء الشبيبة الحريديم يطلبون حرمان العرب من حق المشاركة السياسية (انظروا الرسم البياني 7)، 52% منهم يؤيدون مقاطعة العرب و48% يؤيدون إبعادهم من الحيز العام (انظروا الرسم البياني 8). وكذلك، يحمل جزء كبير من المستطلعة آراؤهم المتدينين مفاهيم ومواقف تمييزية تجاه المواطنين العرب (رغم أنها أقل من النسبة بين أبناء الشبيبة الحريديم). 49% منهم يطلبون حرمان العرب من حق المشاركة السياسية وحوالي ثلثهم يؤيدون مقاطعة العرب وإبعادهم من الحيز العام. بالإضافة إلى ذلك، أبناء الشبيبة الحريديم، أكثر من أبناء الشبيبة المتدينين، يكرهون ويغضبون من العرب أكثر (انظروا الرسم البياني 4 في الملاحق). بشكل مواز، كما أن أبناء الشبيبة الحريديم يحملون مواقف ومشاعر متطرفة تجاه العرب أكثر من أبناء الشبيبة المتدينين، فإن المتدينين يحملون مواقف أكثر تطرفًا من العلمانيين.

تشير الدراسات السابقة في المجتمع الإسرائيلي إلى العلاقة بين الهوية الدينية والمواقف الديمقراطية، بحيث أنه كلما كانت هوية الشخص دينية أكثر، كانت مواقفه الديمقراطية أقل. يبدو أن هذا الموقف نابع من الاعتقاد بأن اليهودية والديمقراطية متعارضتان ولا يمكن أن تتواجدًا معًا. في الظاهر، اليهودية تهتم بتعزيز الهوية الخاصة لأعضاء المجموعة، بينما الديمقراطية تسعى لتعزيز هوية مشتركة بين جميع المواطنين، بغض النظر عن قوميتهم أو دينهم. بالطبع، هذه ليست وجهة النظر الوحيدة، ويمكن العثور على قيم ومفاهيم ديمقراطية تحت مظلة اليهودية، لكن كلما ازداد التوتر بين المجموعات، يمكن الافتراض أن التوتر بين الخصوصية اليهودية والشراكة الإسرائيلية يزداد أيضًا.

كما أن لغياب التواصل بين المجموعات ولعدم معرفة الشباب بالمجموعة الخارجية تأثيرًا على ذلك. بينما يلتقي العلمانيون والمتدينون مع العرب الآخرين إلى حد ما في الأماكن العامة والتجارية، وبعضهم أيضًا في أعمالهم خلال مراهقتهم، فإن الحريديم نادرًا ما يلتقون بالعرب. بالإضافة إلى ذلك، فإن نمط الحياة المحافظ، الذي يشمل السكن في بيئة متجانسة والاستهلاك غير المتنوع للإعلام والاتصالات، يمنع التعرف على المجموعة الخارجية والتعرض لتنوعها. كلما كان الاتصال أقل، كانت الصور النمطية والأحكام المسبقة أكثر بقاءً. لذلك، يجب النظر إلى الفجوات بين المجموعات، ووضع تركيز خاص على تعزيز المبادئ الديمقراطية بين الحريديم وإلى حد كبير أيضًا بين المتدينين. بالإضافة إلى ذلك، من المستحسن إجراء استطلاع شامل في هذه المجتمعات لتحديد مصدر المعارضة لهذه القيم.¹⁰

الرسم البياني 8: أبناء الشبيبة الحريديم يدعمون مقاطعة الأعمال التجارية العربية والفصل بين العرب واليهود في الأماكن العامة أكثر من المتدينين، الذين يدعمونه أكثر من العلمانيين.

نسبة أبناء الشبيبة الذين دعموا الإجراءات التالية بعد أحداث 7 أكتوبر والحرب في غزة:



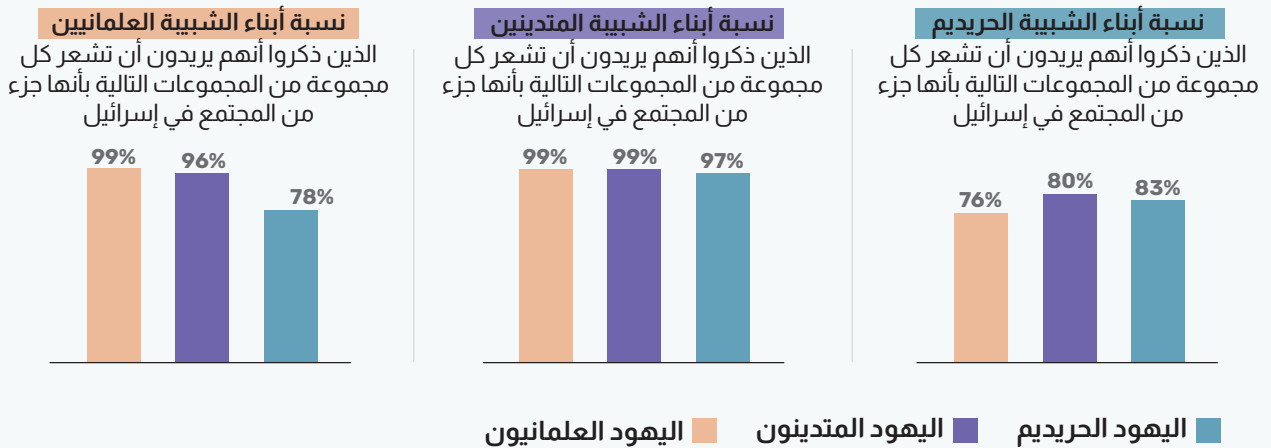
* ظُلب من المستطلعة آراؤهم وضع إشارة إلى جانب جميع الإجابات الصحيحة بالنسبة لهم. وكان بالإمكان اختيار أكثر من إجابة واحدة أو عدم الإجابة بالطلق.

الجزء الثاني: تزايد الاستقطاب الأيديولوجي والعاطفي بين أبناء الشبيبة في المجتمع اليهودي

إلى جانب النتائج المتعلقة بعلاقات اليهود والعرب، تكشف بيانات المؤشر أيضًا عن شدة الانقسام بين المجموعات الفرعية اليهودية، وخاصة بين العلمانيين والحريديم. التوتر بين هذه المجموعات الفرعية هو متبادل ويكشف عن انقسام عميق. عندما فحصنا إلى أي مدى ترى كل مجموعة يهودية المجموعات الأخرى كجزء من المجتمع في إسرائيل، وجدنا (انظروا الرسم البياني 9) أن الغالبية العظمى من العلمانيين يريدون أن يشعر العلمانيون والمتدينون بأنهم جزء من المجتمع في إسرائيل، ولكن فقط 78% يريدون ذلك بالنسبة للحريديم. ومن الجانب الحريدي، نرى ظاهرة مماثلة: بينما يرغب 83% من الحريديم في أن يشعر أبناء مجموعتهم بالانتماء، فإن 76% فقط يريدون ذلك بالنسبة للعلمانيين، أقل بكثير مما يريدونه لأنفسهم. في الوسط، يوجد المتدينون، حيث ترى المجموعات الفرعية (العلمانيون والحريديم) أنهم مشابهون لهم في الانتماء إلى المجتمع في إسرائيل. بهذا المعنى، اليهود المتدينون هم مجموعة ذات إمكانيات للوساطة بين العلمانيين والحريديم. فيما يتعلق بالمستطلعة آراؤهم المتدينين، فإنهم يرغبون في أن تشعر جميع المجموعات الفرعية اليهودية بأنها جزء من المجتمع. الرغبة في إقصاء المجموعة الأخرى تتجلى أيضًا في الرغبة في إبعادها رسميًا عن المشاركة في الحياة السياسية. إن 17% من المستطلعة آراؤهم العلمانيين يعتقدون أنه يجب حرمان الجمهور الحريدي من حق التصويت. هذه نسبة مقلقة للغاية، وتمثل زيادة عن الاستطلاعات السابقة التي أجريناها. في ضوء ذلك، يطرح السؤال: كيف يمكن تفسير هذه النتيجة؟

الرسم البياني 9: أبناء الشبيبة اليهود العلمانيون والحريديم أقل رغبة في أن يشعروا بأنهم جزء من المجتمع في إسرائيل من بعضهم البعض

إلى أي مدى ترغب/ين أن تشعر كل مجموعة من المجموعات التالية بأنها جزء من المجتمع في إسرائيل؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا 3 فأعلى: 1 = لا على الإطلاق؛ 4 = نعم بالتأكيد.

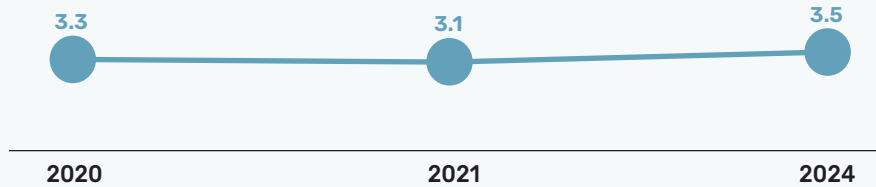


تفسير محتمل هو أن الحرب أثارت على السطح تساؤلات حول تقاسم العبء بين المجموعات المختلفة في المجتمع. في الفترة التي أجري فيها الاستطلاع، انتهت صلاحية القانون الذي ينظم تأجيل الخدمة لأبناء المدارس الدينية، وكان النقاش العام حول تجنيد أبناء المجتمع الحريدي في الجيش الإسرائيلي والمساهمة المجتمعية للحريديم في عبء الحرب حاضرًا في وسائل الإعلام، وكذلك التقارير والمتابعة للقضايا المتعلقة بذلك في المحكمة العليا. تظهر نتائج التقرير أن التطرف في الموقف تجاه الحريديم من جانب الشباب العلمانيين وجد ليس فقط على المستوى القيمي، بل أيضًا على المستوى العاطفي. مقارنة بالسنوات السابقة، وجد أن العلمانيين أكثر غضبًا تجاه الحريديم، ولكنهم لا يكرهونهم أكثر (انظروا الرسم البياني 10). حوالي 50% من العلمانيين أفادوا بمستويات غضب عالية تجاه الحريديم، مقارنة بحوالي 15% من المستطلعة آراؤهم المتدينين. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 20% من الشباب العلمانيين بأنهم يكرهون الحريديم، مقارنة بـ 4% فقط بين الشباب المتدينين.

الرسم البياني 10: زيادة في مستوى غضب أبناء الشبيبة العلمانيين تجاه الحريديم.

إلى أي مدى تشعر/ين بالغضب تجاه أعضاء المجموعات التالية؟
متوسط إجابات المشاركين على مقياس: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير

غضب أبناء الشبيبة اليهود العلمانيين تجاه



*يمكن العثور على وصف العينات من السنوات السابقة في تقارير مؤشر الشراكة لعامي 2020 و2021.

ظاهريًا، يمكن تفسير البيانات كحديث عن الحقوق والواجبات - يجب حرمان الحقوق ممن لا يفي بواجباته المدنية. يجب أن نتذكر أن الحديث عن حرمان الحقوق يمكن أن يكون منحدرًا زلًا، كلما تم بطريقة تبسيطية. يبدو أنه رسالة جذابة تعكس نقاشًا صحيًا: من لا يشارك في إعداد الكعكة لا يمكنه الحصول على قطعة منها. ومع ذلك، هذا ليس الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية. دون اتخاذ موقف في النزاع الأيديولوجي حول تجنيد الحريديم، من المهم تعزيز الأسس الديمقراطية لدى الشباب التي تقوم عليها نظامنا السياسي، وخاصة الفهم بأن حق التصويت هو حجر أساس فيها، ولا ينبغي أن يكون مشروطًا بأي شيء.

على الجانب المقابل، يتبين أنه بعد السنة الماضية، بات الحريديون يكرهون العلمانيين (وكذلك المتدينين) أكثر. حيث أفاد 12% من أبناء وبنات الشبيبة الحريديم بأنهم يشعرون بكراهية شديدة تجاه العلمانيين، وأفاد 9% منهم بأنهم يشعرون بنفس الشيء تجاه المتدينين. كما ذكر، من الناحية النفسية، الكراهية هي شعور سلبي متطرف، لأنها تعتمد على افتراض أن الآخر سيء بطبيعته. من المحتمل أن يكون طلب تجنيد الحريديم والتبعات المتعلقة بمثل هذا التجنيد على نمط الحياة الحالي، يُنظر إليه بين الحريديم كتهديد شديد على هويتهم الجماعية، والتي يعتقدون أن العلمانيين والمتدينين هم سببها. ليس من المستغرب إذن، أنه إلى جانب زيادة الكراهية، تم العثور على زيادة في مستويات الخوف لدى الحريديم من العلمانيين والمتدينين أيضًا.

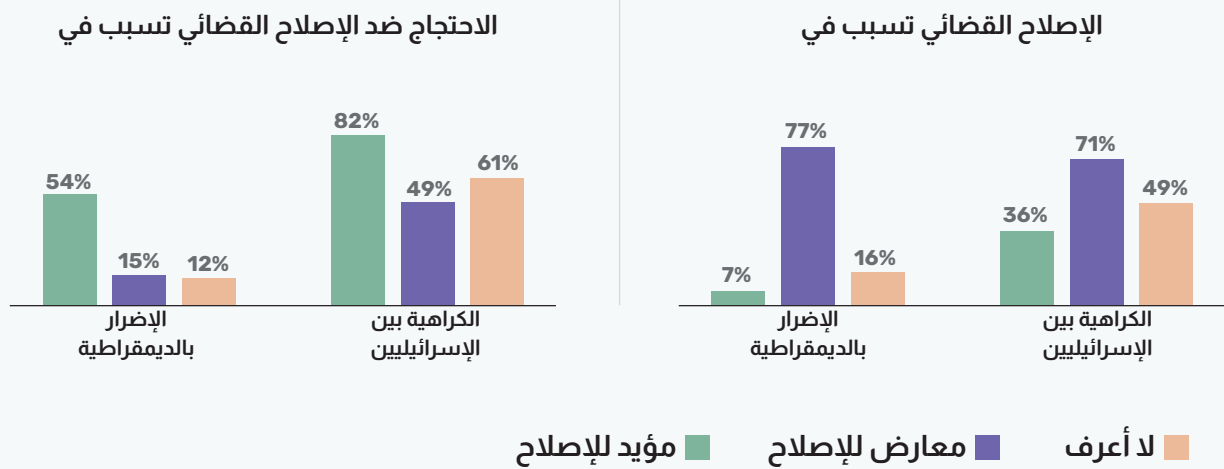
إذا كان هذا هو الوضع، من المهم توضيحه للجمهور العلماني والديني، على الأقل لتعزيز الفهم والقدرة على الحوار بين المجموعات. في جوانب عديدة، القدرة على رؤية وجهة نظر الآخر، احتياجاته وتجربته، هي أساس لوجود الشراكة والتعايش جنبًا إلى جنب. **بينما يعتبر الخلاف على أساس أيديولوجي - حتى وإن كان خلافًا شديدًا - أمرًا شبه حتمي في مجتمع متنوع؛ فإن الاستقطاب العاطفي، الذي نشهده من خلال البيانات في التقرير الحالي، ليس ضرورة حتمية. هذا الأمر يتطلب الآن إجراءات للمساعدة في تمييز الشباب بين الاثنين وتوفير قنوات للحوار.**¹¹

كنموذج لهذه المسألة، يمكن النظر إلى إجابات المستطلعة آراؤهم بشأن التغييرات المقترحة من قبل الحكومة في النظام القضائي. على الرغم من أن الاهتمام بالإصلاح تراجع في النقاش العام في ضوء الحرب، إلا أنه لا يزال حاضرًا بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة حتى في هذه الأيام. أثارت الخلافات حول التغييرات في النظام القضائي مشاعر قوية لدى المعارضين والداعمين لها على حد سواء. ومع ذلك، في جوهرها، فإن الخلاف هو أيديولوجي ويهتم بتفسير كيفية تعبير الديمقراطية وبالأخص حول نظام الضوابط والتوازنات بين السلطات الثلاث. تظهر النتائج أن الخلاف الذي هو في جوهره أيديولوجي قد تعمق ليصبح شرخًا حقيقيًا بين المجموعات المختلفة. يؤثر هذا الشرخ على المشاعر داخل المجتمع اليهودي وكذلك على مستوى الثقة بين الفئات.

في البحث الحالي، تم سؤال الشباب عما إذا كانوا يدعمون أو يعارضون الإصلاح، ومن ثم طُلب منهم إبداء رأيهم حول التأثيرات التي كانت للإصلاح من جهة، وللاحتجاج من جهة أخرى، على الكراهية والإضرار بالديمقراطية (انظروا الرسم البياني 11).¹²

الرسم البياني 11: فجوات كبيرة بين مؤيدي الإصلاح القضائي ومعارضيه في تصور الآثار السلبية التي أحدثها الإصلاح والاحتجاج ضده على الديمقراطية والاستقطاب العاطفي في إسرائيل

نسبة المستجيبين.



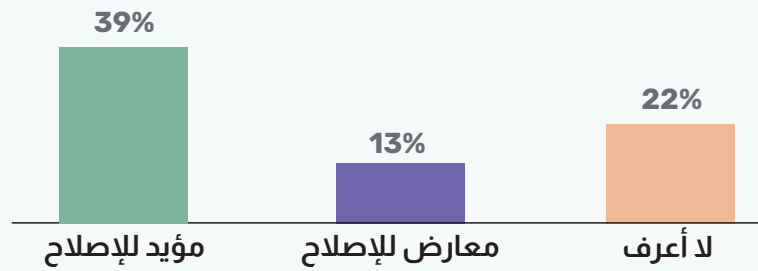
* طُلب من المستطلعة آراؤهم وضع إشارة إلى جانب جميع الإجابات الصحيحة بالنسبة لهم. وكان بالإمكان اختيار أكثر من إجابة واحدة أو عدم الإجابة بالمطلق.

ليس من المستغرب أن نرى أن الغالبية العظمى من معارضي الإصلاح يعتقدون أن الإصلاح أضر بالديمقراطية، مقارنة بأقلية ضئيلة من مؤيدي الإصلاح. تنعكس الصورة فيما يتعلق بالاحتجاج: قلة من معارضي الإصلاح يعتقدون أن الاحتجاج أضر بالديمقراطية، مقارنة بأكثر بقليل من نصف مؤيدي الإصلاح. يبدو أن هذه صورة معكوسة، ولكنها ليست كذلك في الواقع، حيث أن الاعتقاد بأن الإصلاح يضر بالديمقراطية هو جزء من الخلاف الأيديولوجي، بينما الاعتقاد بأن الاحتجاج في حد ذاته يضر بالديمقراطية يشير إلى فهم خاطئ لماهية الاحتجاج ودوره كأداة للتأثير على السياسة في المجتمع الديمقراطي. في الواقع، يسعى هذا الفهم إلى عدم وجود خلافات على الإطلاق.

أكثر ما يبرز هو الاتفاق بين جميع المستطلعة آراؤهم على أن الإصلاح والاحتجاج زادا من الكراهية بين الإسرائيليين. الغالبية العظمى من معارضي الإصلاح يلومون الإصلاح بينما غالبية مؤيدي الإصلاح يلومون الاحتجاج (ولكن أيضًا، أكثر من ثلث المعارضين وما يقرب من نصف المؤيدين يشهدون بأن موقفهم الأيديولوجي والأفعال التي تنفذها زادت من الكراهية). علاوة على ذلك، وجدنا في البحث أن الخلاف الأيديولوجي يؤدي أيضًا إلى فقدان الثقة بين المجموعات ويجبر العديد من الشباب الذين دعموا الإصلاح إلى دعم نظريات مؤامرة من أشدها قسوة. كما يمكن رؤيته في الرسم البياني 12، وافق 39% من مؤيدي الإصلاح على الادعاء بأن الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي تعاونوا مع حماس في هجومها ضد إسرائيل. من المهم الإشارة إلى أنه، بالإضافة إلى الانقسام إلى معسكرات ومجموعات داخل السكان اليهود، فإن حوالي 20% من جميع المستطلعة آراؤهم اليهود ذكروا أنهم يؤمنون بهذه النظرية.¹³ هذه مثال واضح على كيفية ترجمة الخلاف الأيديولوجي الشرعي داخل مجتمع ديمقراطي إلى استقطاب عاطفي بين المجموعات. ليس هذا بضرورة الواقع، وكما ذكر أعلاه، فإن هذا يتطلب تدخلاً فوريًا.

الرسم البياني 12: جزء كبير من مؤيدي الإصلاح القضائي يؤمنون بنظريات المؤامرة حول تورط المشاركين في الاحتجاج ضد الإصلاح في المجازر التي وقعت في 7 أكتوبر.

إلى أي مدى تتفق/ين مع الادعاء التالي: الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاج ضد الإصلاح القضائي تعاونوا مع حماس في هجومها على إسرائيل
نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.



من هنا إلى أين؟ استخلاصات وتوصيات

البيانات المعروضة في البحث يجب أن تثير القلق لدى كل من يهتم بالقيم الديمقراطية. إنها تشير إلى تدهور شامل وحاد في جميع أبعاد الديمقراطية: دعم واسع لحرمان مجموعات في المجتمع من حق التصويت وإبعادها من الفضاء المادي، سواء من خلال المقاطعة أو من خلال الفصل الفعلي؛ إسكات الأصوات المحمية بموجب حرية التعبير، إلى جانب إعطاء شرعية للمواقف والتصريحات العنصرية؛ تعزيز الفكرة بأن الأقليات لا يجب أن تحصل على نفس الحقوق التي تحصل عليها الأغلبية، بل يجب حرمان بعض المجموعات من حقوقها الديمقراطية. كل هذا نابع من مشاعر سلبية مثل الكراهية، الغضب والخوف، التي نشهدها في المؤشر الحالي بدرجات لم تُقاس من قبل. وربما أكثر الاتجاهات إثارة للقلق هي أن هذه التدهورات زاحفة ومستدامة، منذ بداية قياس مواقف أبناء الشبيبة من قبل أكورد.

هناك بالطبع سبب يدعو للقلق بشأن البالغين الذين سيكبر هؤلاء الفتيان والفتيات ليصبحونهم في المستقبل والواقع الذي سيشكلونه. لكن الانشغال بالبالغين المحتملين وليس بأبناء الشبيبة الحاليين سيخطف التعامل مع المشاكل الحادة التي تواجه المجتمع. كما أن أبناء الشبيبة سيشكلون المجتمع، فإن المجتمع يشكل أيضًا أبناء الشبيبة. المواقف التي يظهرها أبناء الشبيبة هي عرض - أو تعبير - عن المزاج الاجتماعي الأكبر منهم. أكثر من ذلك، نعرف ظاهرة التقليل من الإبلاغ عن المواقف السلبية في الاستبيانات، وفي المؤشر الحالي كأن الباب قد انفتح، حيث اعترف المزيد من أبناء وبنات الشبيبة علنًا - وبذلك لأنفسهم أيضًا - بمواقفهم المناهضة للديمقراطية، كراهية الآخر والمشاعر السلبية الأخرى تجاه المجموعات في المجتمع الإسرائيلي. تغيرت المعايير والآن كل شيء على الطاولة، من سيء إلى أسوأ.

نظرًا لأن كل شيء صار على الطاولة، فقد بتنا نعرف ما الذي نواجهه: خطاب ومواقف تزداد تطرفًا مع تراجع الالتزام بالقيم والأبعاد الديمقراطية. الأخبار الجيدة هي أنه بالفعل هناك لاعبين في مجال التعليم الذين يقومون بمبادرات لمواجهة هذه الظواهر. من الواضح أن هذا غير كافٍ لوقف التدهور، والبيانات تشير إلى ذلك. هذه مهمة يجب أن يكون الجميع شركاء فيها، بشكل أفقي ومكثف: من كبار الموظفين في الوزارات الحكومية، مرورًا بالسلطات المحلية، مديري المدارس، الطواقم التربوية، منظمات المجتمع المدني وكل من يُقلقه الحاضر المزعج والمستقبل الذي يُشير إليه.

بالنظر إلى هذا الاتجاه وبالنسبة للصورة الموصوفة في هذا التقرير، نقدم لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك: وزارة التربية والتعليم ونظام التعليم، المؤسسات التربوية والمجتمع المدني، السلطات المحلية والمؤسسات الخيرية، عددًا من التوصيات الرئيسية التي نعتقد أنها تتطلب التركيز وتكثيف الجهود:

01 من الصمت إلى الرد: إرسال "إشارات من المؤسسة" تشجع حرية التعبير، مع الحفاظ على حدود الخطاب الديمقراطي في البيئات التعليمية.

يتطلب نظام التعليم الرسمي اتخاذ إجراءات حاسمة ومباشرة وواسعة النطاق لتصحيح وتأسيس معايير الخطاب والسلوك للطلاب. يجب على جميع الأقسام في الوزارة، بدءًا من القمة ومرورًا بإدارات وأقسام مختلفة، وصولاً إلى العمل الميداني، أن تعبر بشكل واضح ومتكرر أن التصريحات والسلوكيات المسيئة والعنصرية والتمييزية لا تتوافق مع القيم الأخلاقية والتربوية للوزارة. يمكن تحقيق ذلك من خلال الوثائق الرسمية، التصريحات العلنية، الحملات العامة والإجراءات السياسية الإضافية المتعلقة بالموضوع، مع تطبيق منهجي وعلمي وصارم للسياسات ضد هذه التصريحات والسلوكيات.

بالتوازي، هناك حاجة لدعم عام يشجع حرية التعبير والحوار النقدي والديمقراطي (طالما أنه غير مسيء)، حتى في الأوقات الصعبة. على سبيل المثال، من خلال تشجيع رسمي للحوار حول القضايا الخلافية في الوثائق الرسمية، والتوضيح في الأحداث العامة لكيفية إدارة مثل هذا الحوار بطريقة شاملة ومحترمة من قبل الشخصيات البارزة، وتقديم الدعم الكامل للحالات الناشئة في الميدان التي لا تتجاوز حدود الحوار المقبول.

يجب أن تأتي هذه الإشارات بشكل رسمي ليس فقط من وزارة التعليم، ولكن أيضًا من أي هيئة أو إطار تعليمي أمام الجمهور المستهدف. يجب أن تضع أقسام التعليم في السلطات المحلية، وشبكات التعليم،

ومديرو المدارس، والمنظمات التعليمية غير الرسمية، ولجان الآباء وغيرهم، خطوطًا قيمة لتشكيل وإدارة الحوار في البيئة التعليمية التي تقع تحت مسؤوليتهم.

تطبيق هذه المهمة يتطلب تغييرًا في الفكر والعمل، حيث يوجد في معظم الحالات صمت شامل تجاه المواقف والخطاب العنصري والمسيء، مما يمنحه الشرعية ويجعله طبيعيًا. يجب أن يُحدث الانتقال المدروس من الصمت إلى الرد تغييرًا إيجابيًا كبيرًا في نظام التعليم، وبالتالي في المفهوم المقبول للطلاب.

كجزء من هذه المهمة، يمكن استخدام عدة أدوات طورناها مركز أكورد، مثل "نموذج الإشارة الضوئية" الذي يساعد على تحديد وإظهار حدود الخطاب المقبول، ودليل "[آمن للتحدث](#)" الذي يقدم أدوات لإدارة الحوار في بيئات العمل المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي في الفترات المتوترة، ودليل [آخر لإدارة الحوار في مجموعات واتساب](#). بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من وثيقة "[شراكة في الامتحان](#)" التي تقدم نقاطًا وأدوات لإدارة الطواقم التعليمية المتنوعة في الفترات المتوترة، ودليل "[مراسي في العاصفة](#)" الذي يمنح أدوات للطواقم التعليمية للتعامل مع تأثيرات الحرب.

بجانب البيئات التعليمية، هناك حاجة إلى تدخل ومشاركة فعالة من قبل جهات مؤثرة أخرى في المجتمع، في وسائل الإعلام وفي جميع الدوائر الاجتماعية ذات الصلة بأبناء وبنات الشبيبة. هناك العديد من الحملات العامة التي تم تنفيذها في الماضي والتي يمكن أن تكون مصدر إلهام فيما يتعلق بالشكل والمحتوى المطلوبين لهذا النوع من التدخلات. على سبيل المثال، [حملة ضد العنصرية](#) التي أطلقتها وزارة العدل في العقد الماضي، أو [حملة](#) شارك فيها لاعبو الدوري الممتاز لكرة القدم ضد العنصرية في الملاعب.

02 تطوير وتنفيذ برامج تعليم الديمقراطية بشكل مخصص وملائم لمختلف المسارات التربوية

تشير بيانات المؤشر هذا العام، كما في السنوات السابقة، إلى وجود فروق كبيرة وأساسية بين المجموعات الاجتماعية المختلفة فيما يتعلق بالمشاعر، والمفاهيم، والنوايا السلوكية بين المجموعات، التي تتماشى مع الثقافة وأسلوب الحياة الديمقراطي. لكل مجموعة اجتماعية قصة اجتماعية وثقافية خاصة بها، تحمل في طياتها عقبات وفرصًا للارتباط بنظام القيم والمعتقدات التي تميز المجتمع الديمقراطي. كما توجد فجوة بين المجموعات التي تشغلها وتشكل مواقفها الاجتماعية والسياسية. فعلى سبيل المثال، بين المجموعات المختلفة، يتعاطف أبناء الشبيبة اليهود العلمانيون أكثر مع القيم الديمقراطية ومع النوايا السلوكية الديمقراطية، ولكنهم يعبرون عن مشاعر ومفاهيم سلبية نسبتًا تجاه الجمهور اليهودي الحريدي. بين أبناء الشبيبة اليهود المتدينين، تكون نسبة الدعم للقيم الديمقراطية أقل مقارنة باليهود العلمانيين، ولكنها أعلى مقارنة باليهود الحريديين، وهناك دعم كبير للإجراءات المعادية للديمقراطية تجاه المجتمع العربي. بين أبناء الشبيبة اليهود الحريديين، تكون نسبة التعاطف مع القيم الديمقراطية والهوية الإسرائيلية هي الأدنى بين المجموعات اليهودية، وكما هو الحال مع اليهود المتدينين، تكون المشاعر السلبية والدعم للإجراءات التمييزية ضد المجتمع العربي هي الأعلى. أما بين أبناء وبنات الشبيبة العرب، يشير جزء كبير منهم إلى تجربة إسكات تمنعهم من التعبير عن هويتهم ووجهات نظرهم، وبالتالي لا يمكنهم المشاركة بشكل كامل في أسلوب الحياة الديمقراطي. كل هذا يشير بوضوح إلى الفروق الكبيرة الموجودة بين أبناء وبنات الشبيبة من المسارات التعليمية الأربعة فيما يتعلق بدعم المعايير والقيم الديمقراطية، والمواقف بين المجموعات، والكفاءة المدنية.

لكي تقوم بتشكيل مجتمع ديمقراطي، يتطلب الأمر جهودًا تعليمية تؤدي إلى تبني الطلاب لمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تدعم وجوده. يجب أن تكون المبادئ الإرشادية والمضمون التربوي الداعم لهذا النهج التعليمي مشتركين لجميع المسارات. إلى جانب ذلك، يجب أن تكون مجالات المعرفة والمهارات هادفة لتلبية نقطة البداية لكل مجموعة اجتماعية - احتياجاتها، دوافعها والتهديدات النفسية التي تتعرض لها. على سبيل المثال، بالنسبة للمجتمع العربي، يجب أن يركز التعليم على الديمقراطية والمواطنة في البداية على خلق الدعم والظروف والحماية التي تسمح بحرية التعبير والنقاش حول القضايا الخلافية. أما بالنسبة للمجتمع الحريدي، قد يتطلب الأمر التركيز بشكل خاص على الأمان والحفاظ على الهوية الفريدة قبل مناقشة الهوية الإسرائيلية المشتركة.

بناء عليه، من الضروري استثمار جهد كبير على مستوى النظام في تطوير، ونمذجة، وإتاحة المعلومات والمحتويات والبرامج التعليمية التي تعزز القيم الديمقراطية، والتعليم للتعايش ومهارات المواطنة، بطريقة تحترم الهوية والاحتياجات النفسية-الاجتماعية لكل مجموعة. أحد المشاريع المهمة التي عملت لتحقيق هذا الهدف قادها المعهد الإسرائيلي للديمقراطية ومؤسسة لاوتمن وتم تقديمه في "مؤتمر دوف لاوتمن لسياسات التعليم في عام 2022". في إطار المشروع، قامت مجموعات التفكير والتطوير من مسارات التعليم الأربعة الرئيسية بكتابة وثائق أساسية لتعزيز وتطبيق التعليم المدني بما يتناسب مع كل من هذه المسارات: [التعليم الرسمي، التعليم الرسمي الديني، التعليم الحريدي، والتعليم العربي](#).

03 تعزيز المبادرات التعليمية والاجتماعية التي تعزز التفاعل غير المباشر بين أبناء الشبيبة من المجموعات المختلفة.

هذا العام، يبدو أن اتجاه الاستقطاب والتباعد النفسي والجسدي المصاحب له يتزايد ويتفاقم، وبالتالي تزداد الحاجة لتعزيز الأنشطة في المجالين التعليمي والاجتماعي التي تؤدي إلى التعرض والتقارب بين المجموعات. هناك جزء متزايد من أبناء وبنات الشبيبة لا يعرفون نظراءهم من المجموعات الاجتماعية الأخرى ولا يكتسبون معرفة ثقافية أساسية عنهم. المعلومات المتحيزة والخطئة تؤدي إلى مفاهيم خاطئة وسلبية عن المجموعات الخارجية. لقد رأينا تعبيرًا عن ذلك ليس فقط في زيادة المشاعر السلبية، ولكن أيضًا في المفاهيم الخاطئة بشأن العنف، حيث يعتقد غالبية أبناء الشبيبة أن أعضاء المجموعة القومية الأخرى يرغبون بشكل كبير في إيذائهم جسديًا (تقدير يتبين أنه خاطئ تمامًا في الدراسات السابقة التي أجريت في أكورد). الساحة الفورية لإتاحة المعرفة الثقافية وخلق التعرض بين المجموعات هي نظام التعليم، الرسمي وغير الرسمي. لكن يبدو أنه لا يمكن الانتظار أكثر لعمليات نظامية من هذا النوع، ويجب أن تتبع المسؤولية أيضًا من الميدان - من خلال المبادرات المحلية للمدارس، السلطات المحلية، المراكز المجتمعية، الحركات والمنظمات الشبابية وغيرها.

إحدى الممارسات الشائعة لتقريب الفجوات بين المجموعات الاجتماعية هي اللقاء وجهًا لوجه (المشار إليه هنا باللقاء المباشر) بين أعضاء من مجموعات مختلفة. ومع ذلك، هناك العديد من الحواجز (اللوجستية والنفسية) التي تمنع إقامة مثل هذه اللقاءات، خاصة في أوقات الأزمات وبالأخص في حالة المجموعات التي يوجد بينها تباعد كبير في الأساس، مثل الجمهور اليهودي الديني، الحريدي والمجتمع العربي. أداة اللقاء غير المباشر تقدم بديلًا يتم فيه تعريف الطلاب بتمثيل لقاء مع أعضاء من المجموعة الأخرى أو وسطاء يعرضونهم بطريقة غير مباشرة لأعضاء هذه المجموعة. بهذه الطريقة، يمكن للقاء غير المباشر التغلب على الحواجز والمعارضات التي قد يثيرها اللقاء المباشر. تُظهر الأدبيات البحثية أن اللقاء غير المباشر يمكن أن يعزز المشاعر والمفاهيم الإيجابية تجاه المجموعة الأخرى (مماثل للقاء المباشر) وحتى يزيد من الدافع للقاء المباشر.

في مركز أكورد، تم تطوير عدد من الأدوات بهذا النهج، والتي يمكن أن تكون مفيدة للجهات المختلفة التي ترغب في تعزيز هذا النوع من التعرض في الميدان. مشروع "ألعاب للمستقبل" - تعليم للحياة المشتركة في الطفولة المبكرة" يعمل وفق نهج "دمى الشخصية"، ويقدم إلى رياض الأطفال والفصول، عبر دمي تمثل هويات اجتماعية مختلفة في إسرائيل، التنوع الاجتماعي والثقافي الموجود في إسرائيل. وبالمثل، تم تطوير برنامج تعليمي قصير يعتمد على حلقات من مسلسل التلفزيون "عذرًا على السؤال" للأطفال في مركز أكورد، وتم تقديمه في دراسة رائدة لطلاب الصفوف الرابعة حتى السادسة. وُجد أن البرنامج فعال في تقليل التحيزات وتعزيز التسامح بين المجموعات ودعم التنوع بين الطلاب في هذه الأعمار. هناك حاجة لاستثمار كبير في تعزيز المزيد من الأنشطة التعليمية التي تكون متاحة وجذابة للجهات المختلفة في الميدان وتُقدّم لجميع المجموعات وعلى جميع الأعمار لتعزيز التعرض الثقافي، والتسامح والاستعداد للتقارب بين أبناء وبنات الشبيبة من المجموعات الاجتماعية المختلفة في إسرائيل. بالإضافة إلى هذه البرامج، هناك العديد من البرامج الناجحة الأخرى التي طورتها جهات عديدة.

توفير الأدوات للاستهلاك النقدي للمحتويات على الشبكات الاجتماعية

واحدة من الأفكار الواضحة المستقاة من التقرير الحالي، كما هو الحال من باقي أجزاء مؤشر الشراكة للعام 2024، هي الحاجة الماسة إلى الاستثمار في التعليم على الاستهلاك النقدي للمعرفة والمعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي. إن شبكات التواصل الاجتماعي عملياً، تعمل اليوم بوصفها مسرعاً لخلق الاستقطاب والتحريض بين الفئات، وفي الكثير من الأحيان يتم نشر معلومات خاطئة، ومقولات وتصريحات عنيفة ومؤذية ونظريات مؤامرة من خلالها. إن استهلاك المعلومات من دون وساطة أو تشغيل رجاحة العقل والتفكير النقدي عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمثل حجر زاوية لأي عملية تربية على الديمقراطية، مهما كانت ناجعة، وهي عملية يجب تبنيها بين جدران المدرسة. بناء عليه، من الواضح بأن أي تحرك آني من أجل التربية الديمقراطية - المدنية ينبغي أن تشمل أيضاً عملاً نظامياً على الطريقة التي يحدث فيها أبناء الشبيبة عن المعلومات، أو يقومون بفلترتها ومشاركتها، تلك المعلومات التي ينكشفون عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لهذا الغرض يجب أن يتلقى هؤلاء المعرفة، والأدوات، والخبرات التي ستساعدتهم.

هذه المهمة ليست تعليمية فقط أو محدودة بالمجال التعليمي، حيث أن الخطاب الذي يدور على شبكات التواصل الاجتماعي غير رسمي ويتجاوز المواضيع والمجالات، إن القدرة على التأثير على كيفية تفسير ومعالجة هذا الخطاب من قبل الأطفال وأبناء الشبيبة تعتمد على العديد من العوامل المؤثرة والمتنوعة، مثل مجموعة الأقران، الوحدة الأسرية، المؤثرين على الشبكة، وغيرها. يجب أن تكون كل هذه العوامل جزءاً من المواجهة والحل.

مثال جيد على خطوة تعليمية تهدف إلى توفير مهارات من هذا النوع هو مشروع "[Fake or not](#)" لمحو الأمية الإعلامية المدنية، الذي يعزز نقل المعرفة والممارسات البيداغوجية حول الموضوع للمعلمين والمعلمات. على المستوى التعليمي، هناك حاجة لاستثمار كبير في مثل هذه المبادرات والمشاريع التي ستتيح تطوير وإتاحة عالم محتوى محو الأمية الإعلامية المدنية، بحيث يكون ذا صلة وقابل للتطبيق وفعال في عمل المعلمين والمعلمات في الميدان.¹⁵

تنضم هذه التوصيات إلى تقارير ووثائق سياسية إضافية يمكن أن تكون مفيدة لمقرري ومصممي السياسات في عملهم. واحدة من الوثائق البارزة والمهمة في هذا السياق هي [وثيقة توصيات لجنة "الحياة المشتركة"](#) التي كتبت في عام 2022 لوزارة التربية والتعليم، يفحات شاشا بيطون. بناءً على هذه الوثيقة، تم نشر [تعميم المدير العام](#) في بداية العام الدراسي 2022-2023 حول الموضوع. تحدد الوثيقة أهدافاً ومقاصد أساسية حول موضوع الحياة المشتركة لنظام التعليم. كجزء من ذلك، تم تفصيل توصيات بشأن السياسة النظامية، المحتويات البيداغوجية، عمليات التدريب والتطوير المهني في المجال، والخطوات المرافقة التي تهدف إلى التأثير على الرؤية العامة للموضوع.

تنضم توصيات المؤشر أيضاً إلى التوصيات المفصلة في مؤشرات الشراكة السابقة لمركز أكورد، التي تناولت العمل التعليمي وسياسة التعليم (راجع الصفحات 22-27 [في مؤشر الشراكة لعام 2021](#) والصفحات 66-74 [في مؤشر الشراكة لعام 2020](#)). تلامس هذه التوصيات جميع المعنيين بالتعليم - من المعلمين والمعلمات ومديرات المدارس إلى أقسام التعليم في السلطات المحلية وإدارة وزارة التربية والتعليم، وكذلك منظمات المجتمع المدني والجهات الخيرية التي ترغب في إحداث تغيير في هذا المجال.

هل استخدمت المعرفة والمفاهيم المطروحة في التقرير في إطار وظيفتك؟



¹ في أوساط المستطلعة آراؤهم من الحريديم تم استطلاع رأي الذكور الذين يتعلمون في مدارس دينية صغيرة (ישיבה קטנה) وأخرى كبيرة (ישיבה גדולה) لدى ذات الفئات العمرية.

² من أجل استخلاص الاستنتاجات حول المجتمع ككل تم اختيار أوزان كل فئة بالاستناد إلى معطيات لجنة الإحصاء المركزية للعام 2021: من ناحية الجنس والسن (بالاستناد إلى المرحلة الدراسية) إلى جانب الدين ومنطقة السكن (الشمال، المثلث، الجنوب، المدن المختلطة) بخصوص العرب والسكن في مدينة مختلطة (إذا ما كانوا يسكنون فيها أم لا) والفئة الاجتماعية (علمانيين متدينين حريديم) بالنسبة لليهود. وحينما يتم ذكر الفروقات بين الفئات (أو بين المجموعتين) على امتداد التقرير فإن الحديث يدور حول فروق ذات دلالة إحصائية واضحة.

³ تم جمع المعطيات من المجتمع العربي على أساس عينة ميدانية، ومن المجتمع اليهودي من خلال دمج استطلاع انترنيتي وعينة ميدانية. وقد اجاب المشاركون على الاستبيان بالعبرية او العربية، حسب تفضيلاتهم.

⁴ من المهم أن نذكر أن عينة أبناء الشبيبة من المجتمع العربي قد توسعت هذا العام (مقارنة بالسنوات السابقة) مما يتيح تمثيلاً أكثر ملائمة للمجتمع العربي. بالإضافة إلى ذلك، أجرينا مقارنة عبر الخصائص الديموغرافية المختلفة بين السنوات التي أجري فيها البحث ولم تُظهر فروقاً كبيرة بين العينات. وعلاوة على ذلك، عند التحكم إحصائياً في هذه الخصائص، بقيت النتائج الموضحة في هذا التقرير متشابهة. باستثناء النتيجة المتعلقة بالكراهية تجاه المجموعة الخارجية. انظروا الرسم البياني 4. حيث وجدنا زيادة في الكراهية فقط بين أبناء الشبيبة اليهود عندما لم نتحكم في الخصائص الديموغرافية، بينما عندما تحكمنا في الخصائص الديموغرافية، وجدنا زيادة في الكراهية أيضاً بين أبناء الشبيبة العرب.

⁵ تتشابه هذه النتائج أيضاً مع نتائج [الاستطلاعات التي يجريها مركز أكوارد بين السكان البالغين](#)، والتي تؤكد أن الارتفاع في المشاعر الصعبة بعد أحداث 7 أكتوبر والحرب في غزة موجودة بشكل أساسي بين السكان اليهود وأقل بين المستطلعة آراؤهم العرب.

⁶ بالإضافة إلى ذلك، ذكر 64% من أبناء وبنات الشبيبة اليهود أنهم يشعرون بغضب شديد تجاه العرب، مقارنة بـ 39% من أبناء الشبيبة العرب الذين ذكروا أنهم يشعرون بنفس الشعور تجاه اليهود.

⁷ من المهم الإشارة إلى أن هذا الوضع الحاد معروف للنظام منذ سنوات طويلة. يمكن الاطلاع على التوصيات التي تتحدث عن الحاجة الملحة لمعالجة الوضع يمكن العثور عليها بالفعل في تقرير مراقب الدولة من سنوات 2016 و2021 وكذلك في [تقرير اللجنة للحياة المشتركة ومنع العنصرية](#).

⁸ النتائج مأخوذة من دراسة أجراها مركز أكوارد بين السكان البالغين، والتي أجريت في يناير 2024.

⁹ هنا يجدر بالذكر أن حقيقة عدم حصول مجموعات الأقلية على تمثيل متنوع وملئم في المواد التي يتعرض لها الطلاب في نظام التعليم معروفة ومعلومة (انظروا على سبيل المثال [هنا](#)). على الرغم من أن النظام التربوي على دراية بهذا النقص، إلا أنه لم يتم بذل جهد كافٍ لتغيير الوضع. يمكن رؤية النتائج الآن في نتائج الاستطلاع الحالي.

¹⁰ يمكن قراءة تقارير حول التربية المدنية في نظام التعليم الحكومي الديني ونظام التعليم الحريدي في تقارير المعهد الإسرائيلي للديمقراطية [هنا](#) و [هنا](#).

¹¹ الاستقطاب العاطفي هو عملية تتزايد فيها المشاعر السلبية مثل الكراهية، الغضب، الخوف والعداء بين المجموعات في المجتمع. يمكن للاستقطاب العاطفي أن يؤدي إلى غياب الحوار، إلى تطرف المواقف، إلى عدم التسامح وتعميق الفجوات والحواز بين المجموعات.

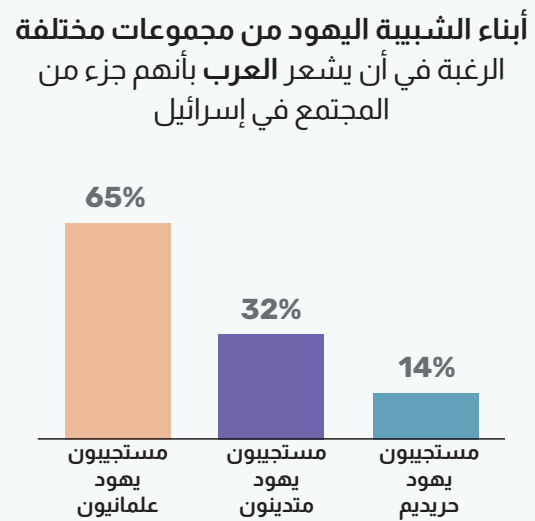
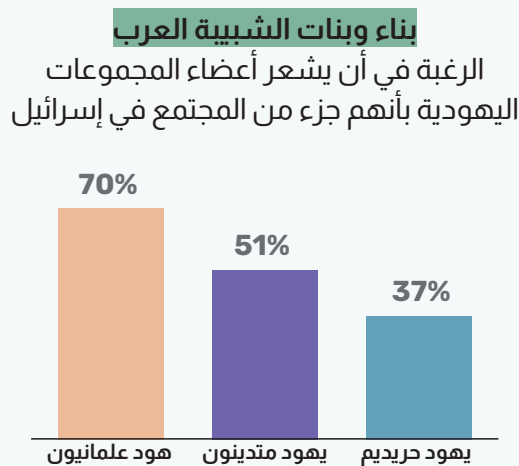
¹² تم طرح الأسئلة المتعلقة بالإصلاحات القضائية على المستطلعة آراؤهم اليهود فقط. الإجابات المعروضة هنا هي فقط لأولئك الذين ذكروا أنهم سمعوا عن الإصلاح القضائي.

¹³ يمكن قراءة مراجعة عن نظريات المؤامرة المتعلقة بأحداث 7 أكتوبر وطرق نشرها [هنا](#).

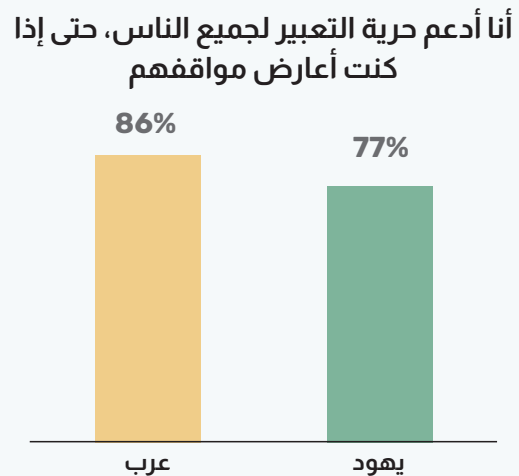
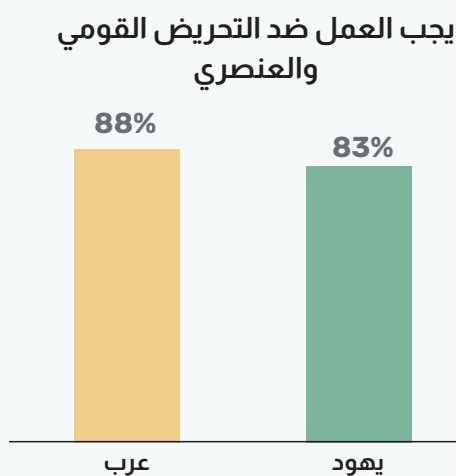
¹⁴ على مشارف افتتاح العام الدراسي 2024-2025، هناك فرصة فريدة ومهمة للغاية لتطوير محتويات وبرامج تعليمية مخصصة للديمقراطية تتناسب مع مسار التعليم الرسمي-الحريدي. في ظل تغيرات في العلاقات بين مؤسسات التعليم الحريدي والدولة، وفي ظل أزمة التجنيد، في العام الدراسي القادم - وفقاً لمنشورات مختلفة - سيبدأ أكثر من 25 ألف طالب دراستهم في مسار التعليم الرسمي-الحريدي. يجب قيادة جهد شامل على المستوى النظامي والمدني لدمج محتويات وبرامج تعزز تعليم الديمقراطية بجانب الدراسات الأساسية في هذه المؤسسات وبطريقة تتناسب مع المجتمع الحريدي.

¹⁵ المشروع هو تعاون بين المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، جمعية الإنترنت الإسرائيلية ومعهد موفت، بالشراكة مع إشراف مجال الاتصالات والسينما في الأمانة العامة البيداغوجية في وزارة التعليم وخبراء محتوى مختلفين. يوفر المشروع بنية تحتية متطورة ومحدثة لتعزيز محو الأمية الإعلامية المدنية في المناهج الدراسية وفي أنشطة التعليم الاجتماعي-القيمي في المدارس والتعليم غير الرسمي.

الرسم البياني 1: أبناء الشبيبة العلمانيون يرغبون أكثر من المتدينين، الذين يرغبون أكثر من الحريديم، أن يشعر العرب بأنهم جزء من المجتمع في إسرائيل (الجانب الأيمن). لدى أبناء الشبيبة العرب، يوجد ترتيب مشابه تجاه اليهود. يرغبون بأن يشعر العلمانيون بأنهم جزء من المجتمع أكثر من المتدينين، وأن يشعر المتدينون بذلك أكثر من الحريديم (الجانب الأيسر).
إلى أي مدى ترغب/ين أن تشعر كل مجموعة من المجموعات التالية بأنها جزء من المجتمع في إسرائيل؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 3 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 4 = نعم بالتأكيد.



الرسم البياني 2: أبناء الشبيبة اليهود يدعمون حق حرية التعبير وضرورة العمل على تقليل التحريض القومي أقل من أبناء وبنات الشبيبة العرب.
إلى أي مدى تتفق/ين مع الادعاء التالي؟
نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.

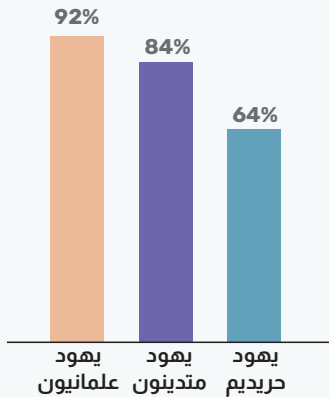


الرسم البياني 3: أبناء الشبيبة الحريديم يدعمون القيم الديمقراطية العالمية أقل من المتدينين، الذين يدعمونها، بدورهم، أقل من العلمانيين

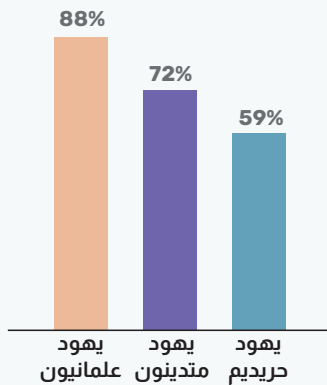
إلى أي مدى تتفق/ين مع الادعاء التالي؟

نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.

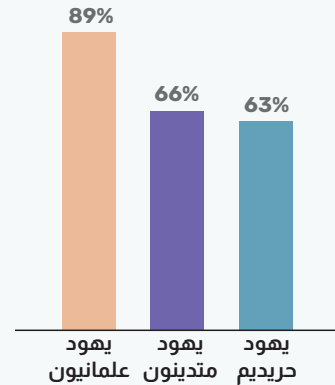
يجب العمل ضد التحريض القومي والعنصري



أنا أؤيد حرية التعبير لجميع الناس، حتى إذا كنت أعارض مواقفهم



يجب أن تحصل الأقليات على نفس الحقوق التي تحصل عليها مجموعة الأغلبية



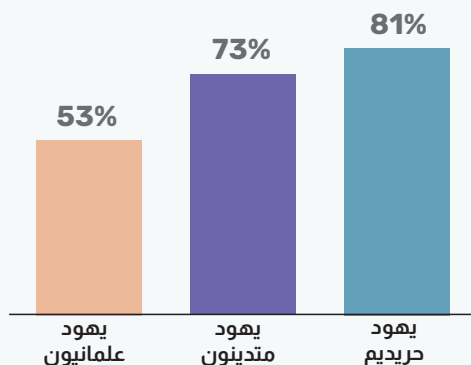
* لم يتم العثور على اختلاف في دعم حقوق الأقليات بين أبناء الشبيبة اليهود الحريديم وأبناء الشبيبة اليهود المتدينين.

الرسم البياني 4: أبناء الشبيبة الحريديم يكرهون ويغضبون من العرب أكثر من المتدينين، الذين يشعرون بهذه المشاعر أكثر من العلمانيين.

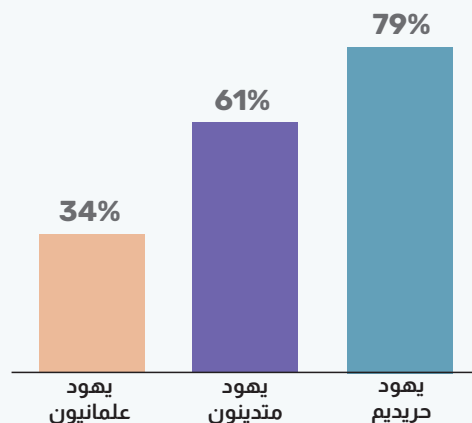
إلى أي مدى تشعر/ين بكل واحدة من المشاعر التالية تجاه العرب؟

نسبة المستجيبين الذين أشاروا بـ 4 وما فوق: 1 = لا على الإطلاق؛ 6 = إلى حد كبير.

الغضب



الكراهية



تم إجراء هذا البحث من قبل الطاقم المهني التابع لمركز أكورد - علم نفس اجتماعي من أجل التغيير الاجتماعي

مركز أكورد هو منظمة اجتماعية - أكاديمية فريدة تعمل في الجامعة العبرية في القدس. هذا المركز يقوم بتطوير وإتاحة المعرفة الأكاديمية المبتكرة في مجال علم النفس الاجتماعي من أجل تعزيز العلاقات القائمة على المساواة والتسامح والاحترام بين الفئات الاجتماعية المختلفة في إسرائيل. في إطار نشاطنا نهتم بصورة موسعة بالعلاقات القائمة بين اليهود والعرب في الحيزات المختلفة في إسرائيل في أوقات الروتين وأوقات التصعيد.

تصميم غرافيكي: إيفي فايتسمان- ستوديو عجول
تدقيق لغوي بالعبرية: